الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/53/703
S/1998/1119
25 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإلحاقا برسالتي المؤرخة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ (A/53/687-S/1998/1102)، أتشرف بأن أوجه انتباه سعادتكم إلى الانتهاكات الجديدة للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ولمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران من جانب الطائرات العسكرية لسلاح الجو التركي والتي سجلت في ١٩ و ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

ففي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، دخلت ١٨ طائرة عسكرية من سلاح الجو التركي (٦ من طراز F-16، و ٨ من طراز F-4، و ٢ من طراز RF-4، وواحدة من طراز C-130، وواحدة من طراز Gulfstream) منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكة بذلك اللوائح الدولية لحركة الطيران. وانتهكت الطائرات الست من طراز F-16 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقت فوق منطقة كارباسيا، ثم هبطت بعد ذلك في مطار لفكونيكو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية الذي غادرته في الساعة ١٤/٤٦ من نفس اليوم عائدة إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران. وانتهكت الطائرتان من طراز RF-4 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقتا فوق وعلى طول مناطق كارباسيا وميساوريا ولفكونيكو وتيمبو ومورفو وكورماكيتيس قبل أن تعودا إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران. وانتهكت الطائرتان من طرازي C-130 و Gulfstream المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقتا فوق منطقة ميساوريا وهبطتا بعد ذلك، على التوالي، في مطاري لفكونيكو وتيمبو غير الشرعيين في المنطقة المحتلة من الجمهورية قبل أن تقلعا عائدتين إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران (الطائرة C-130 في الساعة ١٠/٠٨ والطائرة Gulfstream في الساعة ١٦/٤٥ من نفس اليوم) بعد أن حلقتا في منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران.

وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، دخلت ١٧ طائرة عسكرية من سلاح الجو التركي (١٤ من طراز F-16، و ٢ من طراز F-4، وواحدة من طراز C-130)، إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكة اللوائح الدولية لحركة الطيران. وقد انتهكت أربع طائرات من طراز F-16 والطائرتان من طراز F-4 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، إذ حلقت فوق منطقتي كارباسيا وميساوريا قبل أن تعود إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران. وانتهكت أربع طائرات من طراز F-16 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، إذ حلقت

251198 251198 98-37044

فوق منطقتي مورفو وكورماكيتيس قبل أن تعود إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران. وانتهكت الطائرة من طراز C-130 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقت فوق منطقة كارباسيا، ثم هبطت بعد ذلك في مطار لفكونيكو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية الذي غادرته في الساعة ١٤/٤٢ من نفس اليوم عائدة إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران. وعادت أربع طائرات من طراز F-16 إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران بعد أن حلقت فوق منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران. وعلاوة على ذلك، فإن الطائرات الأربع من طراز F-16، التي كانت قد هبطت يوم ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ في مطار لفكونيكو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية، عادت إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، دخلت طائرتا نقل من سلاح الجو التركي (واحدة من طراز CN-235، والأخرى من طراز C-130)، إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكة اللوائح الدولية لحركة الطيران. وانتهكت الطائرتان المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقتا فوق منطقة ميساوريا وهبطتا بعد ذلك، على التوالي، في مطاري لفكونيكو وتيمبو غير الشرعيين في المنطقة المحتلة من الجمهورية قبل أن تقلعا عائدتين إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران (الطائرة CN-235 في الساعة ١٠/٢٨ والطائرة C-130 في الساعة ١٠/٥٣ من نفس اليوم) بعد أن حلقتا في منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران.

وعلى نحو ما ذكرت في رسائلي السابقة، فإن هذه التوغلات غير المأذون بها داخل منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص تنتهك القواعد الدولية لحركة الطيران وتخالف في نفس الوقت أحكام قرارات مجلس الأمن بشأن قبرص التي تنص على أن مثل هذه التحليقات تزيد من التوتر في الجزيرة وتقوض الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية نهائية.

ونيابة عن حكومة جمهورية قبرص، أود أن أحتج بقوة على هذه الأفعال الاستفزازية الجديدة من جانب تركيا ضد سيادة جمهورية قبرص وسلامتها الإقليمية. فتواتر وكثافة انتهاكات المجال الجوي، يذكران من جديد باستخفاف تركيا الصارخ بالقانون الدولي وبميثاق الأمم المتحدة وجميع القرارات ذات الصلة بالمنظمة بشأن مسألة قبرص.

وعلاوة على ذلك، فإن هذه التحليقات المتواصلة من جانب سلاح الجو التركي، فضلا عن وجود قوات الاحتلال العسكرية التركية في الجزيرة، تشكل الأسباب الكامنة وراء التوتر في المنطقة.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاكيوس
السفير والممثل الدائم